

نبيل العوضي | قصة أم المؤمنين السيدة خديجة بنت خويلد

رضي الله عنها | شخصيات و عبر

نبيل العوضي

بسم الله الرحمن الرحيم ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا بكم من جديد في حلقة من برنامج شخصيات وعبر للنساء ايضا دور وهناك من النساء منهن خير من كثير من الرجال - [00:00:00](#)

وشخصيتنا في هذه الحلقة امرأة كانت نصف الاسلام واول من نصر النبي صلى الله عليه واله وسلم تزوجت رسول الله بعد ان رأت منه عجا قبل البعثة ارسلته في قافلة كانت تاجرا وثرية وعندها مال - [00:00:14](#)

وكان عنده غلام اسمه ميسرة ارسلت ميسرة مع رسول الله في تجارة الى الشام. لان الصادق الامين ما تجد افضل منه مؤتمرا على مالها وارسلته الى الشام في تجارة لها - [00:00:34](#)

وكان ميسرة في الطريق يراقبه امره عجب كان اذا جلس في وقت حار وجو حار في مكان تأتي الغيوم تظله. يا الله ما خبر هذا الرجل كان ميسرة يراقبه. شنو هذا؟ اللي الغين يلحقه - [00:00:49](#)

والملائكة تظله وصل الى مكان ونزل تحت شجرة جلس عند شجرة فجاء راهب يسأل فوجد ميسرة قال من هذا؟ قال محمد ابن عبد الله من اين؟ قال من مكة قال لما تسأل - [00:01:07](#)

قال لم ينزل عند هذي لم يجلس عند هذه الشجرة الا نبي من الانبياء الراهب يدري ان هذه الشجرة ما ما جلس عندها الا نبي قال له شأن هذا الرجل وهذا الفتى وهذا الشاب - [00:01:24](#)

وتعجب ميسرة من امور كثيرة حصلت في الطريق فلما رجع ذهب الى خديجة يخبرها بالخبر كان من شأنه كذا ومن شأنه كذا ومن شأنه كذا. خديجة اعجبت بهذا الرجل وكانت اكبر منه سنا. كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اصغر منها سنا - [00:01:39](#)

فارسلت ميسرة الى رسول الله اعرض عليه ان يتزوجها ففرح الرسول وذهب الى اعمامه يستشيرهم هل اتزوج خديجة او لا؟ وكان عليه الصلاة والسلام مؤدبا محترما ويحبه كل اعمامه. فجلس عند اعمامه يسألهم يريد الزواج ممن من - [00:01:58](#)

خديجة ففرح اعمامه لانها سيدة من من في قومها ولها مكانة وشرف ذهب اعظامه الى بيت خديجة يطلبونها لابنهم. لرسول الله صلى الله عليه وسلم قبلت الزيجة ودخل النبي عليه الصلاة والسلام على اول زوجة له انها خديجة بنت خويلد - [00:02:17](#)

خديجة رضي الله عنها وارضاهها مشيت مع النبي صلى الله عليه وسلم سنوات تعينه ويعينها. افضل زوجين رزق منها اولاد وبنات. كل اولاد وبنات اغلبهم ممن؟ من خديجة وماريا القبطية. اغلبهم - [00:02:44](#)

لكي رقية وزينب وام كلثوم وفاطمة كلهم والطيب والطاهر والقاسم ممن كلهم ممن من خديجة رضي الله عنها. فهي ام اولاده رزق الاولاد ومات منهم من مات وهو صغير حتى جاء يوم البعثة. الرسول وبنه؟ في الغار يتعبد. وخديجة تساعده. توصل له الطعام وتعينه. يتعبد الله قبل البعثة. وخديجة تعينه - [00:03:01](#)

الله عنها في يوم من الايام جاءه من غطه في الغار ففرز النبي. يضمه ضمة قال اقرأ. قال ما انا بقارئ. قال اقرأ. قال ما انا بقارئ قال اقرأ قال ما انا بقارئ فاذا به يقرأ عليه اقرأ باسم ربك الذي خلق - [00:03:24](#)

خلق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم فاذا بالنبي صلى الله عليه وسلم يسرع خائفا الى من؟ الى خديجة. فدخل عليها وهو يرتجف. قال زملوني زملوني. دثروني دثروني. قالت ما الخبر؟ فغطته خديجة - [00:03:44](#)

وانسته خديجة فقال لها الخبر فقالت والله يا محمد والله لن يخزيك الله ابدا. انك تصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق والله لا يخزيك الله ابدا. تهدي النبي صلى الله عليه وسلم شف العاقلة. شف الذكية شوفوا - [00:04:04](#)

الانسان التقية الى الان الى الان ما في شي اسمه ما علمت بالاسلام ولا علمت بالدين حتى الرسول مو عارف ايش اللي جاء فاذا به يقول لها في يوم من الايام قال اني اراه يشوف جبريل عليه الصلاة والسلام وهو عند خديجة. فقالت له ما الذي ترى؟ قال اني اراه ارى الذي جاءني. اراه في البيت الان - [00:04:24](#)

اذا ما تشوفه فقالت له تراها الان وكان النبي صلى الله عليه وسلم على حضنها على على على رجلها قال اني اراه قالت ما الذي تراها؟ قال اراه فاذا خديجة قالت الانترة؟ قال نعم اراها - [00:04:44](#)

فاذا بها تنزع الخمار عن رأسها فقالت له تراها الان قال لا لقد غاب عني قالت ما ذاك بشيطان هذا ليس شيطان الشيطان لن يخرج لاجل الحجاب الذي ينزع. انه ملك - [00:04:57](#)

انظروا لعقل خديجة. الله اكبر. شوفوا الذكاء. من يفكر به اللحظة يسوي نفس فعلها خديجة العاقلة الذكية اخذت رسول الله الى من؟ الى ابن عم لها ورق ابن نوفل ادخلته على ورق ابن نوفل وكان كبير بالسن ورجل عمي وضرير كبير وكان من اهل الكتاب الذين بقوا عنده علم من الكتاب - [00:05:18](#)

فادخله ادخلت النبي عليه قالت يا ورقة اسمع من ابن اخيك اسمع شيقول لك فقال له قص علي الخبر فقص عليه الحادثة فقال ورقة يا ابن اخي ذلك هو الناموس الذي انزل على موسى. هذا الملك الذي نزل على موسى نفسه - [00:05:41](#)

قال ابشر يا ابن اخي قال واخذ يبشره ثم قال له يا ليتني كنت جذعا. يا ليتني كنت شاب. انا الحين كبرت خلاص قال لم؟ قال يا ليتني كنت جذعا اذ يخرجك قومك - [00:06:00](#)

قال ولم؟ او مخرجيهم؟ اعمامي واهلي وجماعتي يطردوني؟ قال ما جاء احد بمثل ما جئت به الا عودي وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين وكفى بربك هاديا فبرك هاديا ونصيرا - [00:06:15](#)

اول من اسلم للنبي خديجة. وعانته بمالها. كل ما لها في سبيل الله عز وجل وكانت ثرية تاجرة. لما ادخل النبي في الحصار حصار الشعب كانت تقدر خديجة ما تدش وياهم - [00:06:42](#)

مو محتاجة خديجة عندها ثراء وعندها اموال ليش ادش ويا الفقراء والمساكين؟ دخلت معهم لتحتسب الاجر عند الله عز وجل. انها من؟ انها خديجة. بنت خويلد رضي الله عنها. يوم من الايام كان جبريل مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:54](#)

يعلمه ويقرأه الوحي فقال له يا رسول الله خديجة قادمة الان بيدها انا من من لبن الحين راح تدش عليك وبيدها انا اقرئها مني السلام واقرئها السلام من ربها ترى الله يسلم على خديجة الله اكبر - [00:07:11](#)

وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا نصب فيه ولا وصب يعني من لؤلؤ لا نصب فيه ولا صخب ولا نصب فلما دخلت خديجة بيدها الاناء قال ان ربك يقرئك السلام - [00:07:32](#)

شوفوا الذكية. ما قالت وعليه السلام قالت ان الله هو السلام ومنه السلام ثم قال وجبريل يقرئك السلام. قالت فعليه السلام ورحمة الله. ردت على جبريل السلام ثم بشرها النبي ببيت في الجنة - [00:07:47](#)

لا نصب فيه ولا وصب. انها من؟ انها خديجة رضي الله عنها. لما بشرها النبي صلى الله عليه وسلم ما جلست بل اجتهدت اكثر في قيام الليل. اجتهدت اكثر في العبادة. اجتهدت اكثر في البذل في سبيل الله - [00:08:03](#)

حق لخديجة ان تبشر بالجنة لم؟ لانها التقية النقية تلك الجنة التي نورث من عبادنا من كان تقى خديجة رضي الله عنها من شدة ايمانها وعبادتها وحب النبي لها ما تزوج عليها ترى - [00:08:23](#)

لانه ملأت كل حياته عليها لكنها ماتت في السنة التي مات فيها عمه ابو طالب مصيره الذي كان يقف مع عمه وماتت زوجته خديجة تخيلوا عمه وزوجته يموتون في نفس السنة - [00:08:48](#)

ولهذا سمي ذلك العام بعام الحزن اكثر عام حزن فيه النبي ذلك العام مات عمه ابو طالب وماتت زوجته خديجة. فظل وحيدا عمه

الذي كفله ونصره وزوجته التي امننت به ونصرته بمالها ووقتها وحياتها كلها. من اول يوم لآخر يوم. ماتت خديجة - 00:09:05

ما نسيها النبي لآخر حياته حتى صحبتها عائشة تقول حتى صاحباتها ما كان ينسأهم كان يرسل لهم الشياه والاموال والطعام كان ما يتركهم تقول لعائشة ليش يقول انها خديجة يا عائشة - 00:09:28

انها خديجة كان يحبها حبا عظيما يوم من الايام في معركة بدر جاءت امرأة من المشركين تفدي زوجها زوجها مأسور فجاءت تفتي زوجها باموال قالت يا يا محمد ما عندي الا هذا افدي زوجي. فقال النبي اعطوها زوجها. فبكى - 00:09:47

قالوا لم تبكي يا رسول الله؟ قال تذكرت خديجة شلون خديجة بمالها وفعلت كل شيء كل حياته كان يتذكر من خديجة رضي الله عنها سألته عائشة ليش يا رسول الله كل هذا لخديجة؟ قال يا عائشة - 00:10:07

اني قد رزقت حبها اني قد رزقت حبها. انهن زوجات النبي اللواتي قال الله فيهن يا نساء يا نساء يعني الله يقول ترى انتوا غير النساء غير وانتن غير. انها خديجة رضي الله عنها المبشرة بالجنة. يقول النبي سيدات النساء - 00:10:23

اربع سيدات نساء العالمين اربع زوجة فرعون وماشطة او او مريم وزوجة فرعون ومريم وفاطمة ابنته وخديجة بنت خويلد اربع نساء هن سيدات نساء العالمين شخصيتنا - 00:10:58

شخصيتنا القادمة شخصية حقا فريدة شخصية عظيمة كونوا على موعد معنا انها امرأة قيل انها افضل امرأة على الاطلاق من هذه المرأة ومن هذه الفتاة؟ التي هي سيدة نساء العالمين ولا فخر - 00:11:20

هي بنت النبي ما اسمها هي بضعة منه ما اسمها اشد الناس شبهها برسول الله ما اسمها ام سيدة شباب اهل الجنة من هي انها شخصيتنا في الحلقة القادمة نحن على موعد واياكم استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:11:43